### في تأكيد واضح على متانة نموذجها التشغيلي

# «الحمراء» ترسخ أداءها المالي وتحقق أعلى عوائد منذ التأسيس

الشيخ فيصل أحمد عبدالله الخليفة الصباح مترئسا الاجتماع

أعلنت شركة الحمراء العقارية عن مواصلة مسارها الإيجابي في الأداء والوصول إلى أعلى معدلات النمو للعام الثالث على التوالي، في تأكيد واضح على متانة نموذجها التشغيلي، ونجاح رؤيتها الاستراتيجية التي ترتكز على تنويع الأنشطة وتعظيم القيمة طويلة الأجل للأصول. وأكدت الشركة أن السنوات الثلاث الماضية شكلت مرحلة مفصلية في إعادة التمركز الاستراتيجي، حيث ركزت القيادة التنفيذية على تعزيز كفاءة التشغيل، وتطوير الأصول، وبناء منظومة أعمال أكثر تنوعا ومرونة، قادرة على مواكبة التحولات الاقتصادية ومتطلبات السوق.

وفي هذا السياق، قال رئيس مجلس الإدارة الشيخ فيصل أحمد عبدالله الخليفة الصباح إن شركة الحمراء العقارية تمضي بثبات نحو مرحلة جديدة من النمو النوعي، تقوم على التوسع المدروس في قطاعات داعمة للاقتصاد الوطني، وبناء كيانات متخصصة تواكب تطلعات السوق وتخدم رؤية الكويت المستقبلية.

وأضاف أن الشركة عملت على إطلاق وتطوير عدد من الشركات التابعة والمتخصصة، لتشكل امتدادا طبيعيا لأعمال الحمراء العقارية، وتعكس توجهها نحو تنويع مصادر الدخل وتعزيز التكامل المؤسسي. ومن أبرز هذه الكيانات:

1 ـ شركة الحمراء للخدمات الفنية والتقنية الحاسوبية (Technovia): لتكون ذراع التكنولوجيا والابتكار، وداعما رئيسيا للتحول الرقمي لمشاريعنا ومشاريع شركائنا.

2 ـ شركة الحمراء القابضة: لتكون منصة استثمارية قادرة على تنويع مصادر الدخل والتوسع في الفرص الواعدة داخل الكويت وخارجها.

3 ـ شركة أفق الحمراء العقارية: لتعزيز قدراتنا في إدارة وتطوير المشاريع العقارية المتوسطة والمتخصصة.

4 ـ الحمراء لصيانة المباني (HBM): كمكون تشغيلي محوري يرفع جودة خدماتنا التشغيلية ويعزز الاعتمادية على قدراتنا الداخلية.

وأوضح رئيس مجلس الإدارة أن هذا التوسع لم يكن هدفه النمو الكمي فقط، بل بناء منظومة أعمال مترابطة، تعزز الكفاءة التشغيلية، وتدعم استدامة الأداء، وتواكب مستهدفات رؤية الكويت 2035، مع الحفاظ على الحوكمة والشفافية كمرتكز أساسي في جميع العمليات. وأكدت شركة الحمراء العقارية أن سياستها المالية خلال السنوات الثلاث الماضية أثمرت تحقيق أعلى توزيعات أرباح للملاك منذ تأسيس الشركة، في انعكاس مباشر لصلابة مركزها المالي، وكفاءة إدارتها التشغيلية، ونهجها المتوازن في تحقيق العوائد المستدامة، بما يعزز ثقة الملاك ويؤكد قدرة الشركة على الاستمرار في خلق قيمة طويلة الأجل. وفي ختام بيان الشركة أنها تتطلع إلى المرحلة المقبلة بثقة، مستندة إلى قاعدة تشغيلية قوية، ومحفظة أصول متنوعة، وشركات متخصصة قادرة على دعم التوسع المستقبلي داخل الكويت، بما يعزز مكانة الحمراء العقارية كمجموعة رائدة في قطاع الأعمال والاستثمار.

غازي البابطين في صورة جماعية مع إداريي علامة «لايباس» بعد التوقيع على الاتفاقية

### ضمن خطط توسعها في الشرق الأوسط

# «لايباس» توقّع اتفاقية توزيع مع «مجموعة البابطين» في الكويت

وقعت لايباس العلامة الجديدة التابعة لمجموعة شيري، اتفاقية توزيع رسمية مع مجموعة البابطين لتكون الموزع الحصري لعلامة لايباس في الكويت، وذلك في المقر الرئيسي لشيري إنترناشيونال.

وشهدت مراسم التوقيع جولة لكبار التنفيذيين في «منزل لايباس لنمط الحياة الأنيق»، حيث اطلعوا على منظومة العلامة وتجاربها في مجال التنقل العصري، كما تفاعلوا مع الروبوت «AiMOGA» المضيف في صالة العرض، في تجربة تعكس كيف تدمج لايباس التكنولوجيا الحديثة مع أسلوب حياة أنيق، وتمثل هذه الاتفاقية انطلاقة تعاون شامل بين الطرفين في السوق الكويتي.

وتعد مجموعة البابطين، التي تأسست عام 1948، من أعرق وأكبر المجموعات التجارية في الكويت ومنطقة مجلس التعاون الخليجي، حيث تتمتع بحضور قوي وخبرة ممتدة جعلتها من أكثر المجموعات تأثيرا في السوق المحلي.

وبصفتها إحدى العلامات العالمية لمجموعة شيري، تتموضع لايباس كـ «العلامة المفضلة لحياة تنقل أنيقة»، مستندة إلى خبرات المجموعة العالمية لتقديم سيارات تجمع بين التصميم الراقي، الجودة العالية، والتكنولوجيا المتطورة، بما يلبي تطلعات مختلف الأسواق.

وبموجب هذه الشراكة، سيعمل الطرفان على توحيد جهودهما لتأسيس شبكة توزيع بمعايير عالمية، وبناء منظومة خدمات احترافية في الكويت، إلى جانب تطوير العمليات التشغيلية المحلية وتعزيز منظومة المستخدمين. ومن المقرر طرح طرازات لايباس L8 وL6 وL4 في السوق الكويتي بمحركات احتراق داخلي في المرحلة الأولى، على أن يتم التوسع مستقبلا في تقديم حلول تنقل جديدة تتماشى مع تطور السوق المحلي والتوجهات العالمية.

وأوضحت مجموعة البابطين أن اختيارها لعلامة «لايباس» جاء ليس فقط لما تتمتع به من قدرات تقنية متقدمة، بل أيضا لهوية العلامة المميزة المرتكزة على الأناقة، والتي تنسجم مع توجه المجموعة الاستراتيجي في قطاع التنقل الراقي.

من جانبه، قال تشاي شياوبينغ، الرئيس التنفيذي لعلامة لايباس: تمثل الكويت محطة مهمة جديدة في مسيرة توسع لايباس في الشرق الأوسط. ومن خلال الاستفادة من خبرة شريكنا العميقة في السوق المحلي وقدراته التشغيلية الراسخة، نهدف إلى تحويل رؤية لايباس من حياة أنيقة إلى واقع ملموس، وجعل هذه التجربة نقطة انطلاق للتوسع في أسواق أخرى بالمنطقة.

وأضاف غازي البابطين الرئيس التنفيذي لتطوير الأعمال في مجموعة البابطين: تأتي هذه الاتفاقية الاستراتيجية لتشكل نقلة نوعية في حضور علامة لايباس داخل السوق الكويتي وترسيخ علاقتنا مع مجموعة شيري العالمية، حيث توحد بين قوة العلامة وتميز منتجاتها، وخبرة مجموعة البابطين العريقة وشبكة توزيعها الواسعة. ومن خلال هذا التعاون الحصري، سيتمكن العملاء في الكويت من الوصول إلى منتجات لايباس بجودة أعلى وتوافر أوسع وخدمة احترافية، بما يعزز تنافسية العلامة ويواكب تطلعات السوق المحلي.

وفي المرحلة المقبلة، ستواصل لايباس دعم الاستراتيجية العالمية لمجموعة شيري تحت شعار «التواجد محليا، والتطوير محليا، والانتماء محليا»، مع تعميق عملياتها في الشرق الأوسط وتوسيع حضورها عالميا، بما يعكس التزامها بتقديم حلول تنقل متطورة تلائم احتياجات كل سوق.

غازي البابطين خلال التوقيع على الاتفاقية في مقر مجموعة «شيري إنترناشيونال»

طرازات «لايباس» الثلاثة

### خام برنت أنهى الأسبوع متجاوزاً حاجز 65 دولاراً للبرميل

# مكاسب النفط تتجاوز 2,5٪ خلال أسبوع

وكالات: ارتفعت أسعار النفط عند التسوية بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي، لتسجل أعلى مستوياتها في أكثر من أسبوع، وذلك بعد أن كثف الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضغوطه على إيران، من خلال فرض مزيد من العقوبات على السفن التي تنقل نفطها.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت تسليم مارس 1,82 دولار، أو 2,8٪، إلى 65,88 دولارا للبرميل عند التسوية، وهو أعلى مستوى منذ 14 يناير، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,71 دولار، أو 2,9٪، إلى 61,07 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى أيضا منذ أكثر من أسبوع، وحقق كلا الخامين مكاسب أسبوعية تجاوزت 2,5٪.

وتسببت الضغوط المتصاعدة بالمنطقة في تزايد المخاوف من تعطل إمدادات النفط في الشرق الأوسط، في الوقت الذي تواجه فيه كازاخستان صعوبة في استئناف الإنتاج من أحد أكبر حقول النفط في العالم، وذكرت وزارة الخزانة الأميركية في بيان أن واشنطن فرضت عقوبات على 9 سفن و8 شركات ذات صلة تشارك في نقل النفط والمنتجات البترولية الإيرانية.

وتشير بيانات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) إلى أن إيران هي رابع أكبر منتج للنفط الخام في أوبيك بنحو 3,2 ملايين برميل يوميا، وهي مصدر رئيسي للصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

### المرحلة الحالية أصبح تعزيز المتانة والقدرة على الصمود فيها الهدف الأساسي

# «الوطني للثروات»: التوترات الجيوسياسية.. عامل رئيسي لبناء محفظة استثمارية حديثة

استعرض تقرير «قيادة الفكر» الصادر عن مجموعة الوطني للثروات دور العوامل الجيوسياسية كأساس لبناء المحافظ الاستثمارية، حيث أشار إلى أنه على مدى عقدين من الزمن عمل المستثمرون تحت راية العولمة المفرطة، واتسمت تلك الحقبة بإيمان واسع بأن الاقتصاد العالمي يتطور نحو منظومة مترابطة بانسيابية عالية يمكن التنبؤ بمساراتها بدرجة كبيرة.

وفي هذا السياق كان ينظر إلى التوترات الجيوسياسية على أنها مؤقتة وغير مؤثرة، مقارنة بزخم النمو الناتج عن انخفاض أسعار الفائدة. اليوم انهار هذا النموذج بالكامل، وانتقلنا من مرحلة كان التركيز فيها على تعظيم الكفاءة إلى مرحلة أصبح فيها تعزيز المتانة والقدرة على الصمود هو الهدف الأساسي.

ولم تعد التوترات الجيوسياسة عاملا ثانويا يمكن تجاهله، بل أصبحت العدسة الرئيسية التي يجب من خلالها بناء المحافظ الاستثمارية الحديثة.

وأشار التقرير إلى أن التحول الأعمق الذي تشهده الأسواق حاليا يتمثل في نهاية بيئة التضخم المنخفض وأسعار الفائدة المتدنية التي سادت عقب الأزمة المالية العالمية عام 2008. وقد أسفر هذا التحول عن 3 تغيرات جوهرية جعلت إستراتيجيات الاستثمار التقليدية غير مجدية:

1 ـ ارتفاع أسعار الفائدة:
انتهى عصر المال المجاني، ما يعني أن الشركات التي كانت تعتمد في بقائها على التمويل الرخيص أصبحت تواجه ضغوطا حقيقية وصعوبات متزايدة.

2 ـ ضغوط تضخمية مستمرة:
إن التوجه لإعادة توطين الصناعات داخل الدول (إعادة التصنيع محليا)، إلى جانب ارتفاع تكاليف العمالة، يشير إلى خروج دائم من حقبة التكاليف المنخفضة التي ميزت العقدين الماضيين.

3 ـ الانقسام الجيوسياسي:
يشهد الاقتصاد العالمي انقساما متزايدا إلى تكتلات اقتصادية وسياسية متمايزة، تعلي من أولوية أمن سلاسل الإمداد على حساب الكفاءة السعرية المطلقة.

### مقاربة جديدة للتنويع الاستثماري

ولفت تقرير «الوطني للثروات» إلى أنه لفترة طويلة كانت المحفظة التقليدية بنسبة 60٪ أسهم و40٪ سندات هي المعيار الذهبي في عالم الاستثمار، لكن العلاقة الأساسية التي دعمت هذه الإستراتيجية لم تعد قائمة بالقوة التي كانت فيها سابقا. تاريخيا، عندما كانت الأسواق تتراجع وتنخفض أسعار الأسهم كانت السندات تؤدي دور الملاذ الآمن وترتفع قيمتها. أما اليوم، فقد أصبح التضخم أحد أبرز المخاطر، وعند ارتفاعه غالبا ما تتراجع كل من الأسهم والسندات في الوقت نفسه، ما يترك المستثمر دون شبكة أمان حقيقية.

وأصبحت القدرة على الصمود اليوم تتطلب التحول نحو أصول قادرة على امتصاص الصدمات الجيوسياسية، ومن أبرزها:

● البنية التحتية كملاذ آمن جديد

تمثل الأصول الأساسية مثل شبكات الكهرباء، وأنظمة المياه، ومراكز النقل مصادر دخل مستقرة ومرتبطة بالتضخم. وتوفر هذه «الأصول الحقيقية» مستوى ملموسا من الحماية يفوق في كثير من الأحيان ما باتت توفره السندات الحكومية بالمرحلة الراهنة.

● طفرة الائتمان الخاص

مع ازدياد تحفظ البنوك التقليدية برز الإقراض الخاص كنسخة حديثة من الاستثمار في أدوات الدخل الثابت. وغالبا ما تتميز هذه القروض بأسعار فائدة متغيرة، ما يساعد في الحفاظ على قوة العوائد حتى في ظل رفع البنوك المركزية أسعار الفائدة لمكافحة التضخم.

### التحول نحو البنية التحتية السيادية

وفي هذه المرحلة الجديدة حلت السياسات الحكومية محل توجهات المستهلكين كمحرك رئيسي للأسواق. فالتشريعات والبرامج الوطنية باتت تخلق جيوب نمو شبه مضمونة، لاسيما في مجال الذكاء الاصطناعي السيادي. ولم تعد الدول تكتفي بالاعتماد على عمالقة التكنولوجيا الأجانب، بل تسارع إلى بناء منظومات ذكاء اصطناعي محلية متكاملة تضمن سيادة البيانات وتعزز الأمن الوطني.

وقد أدى ذلك إلى موجة استثمار ضخمة في البنية التحتية، حيث لم تعد الاستثمارات تقتصر على شركات أشباه الموصلات، بل امتدت إلى الجانب المادي للذكاء الاصطناعي، مثل مشغلي مراكز البيانات، وأنظمة التبريد، والعقارات المتخصصة. وفي الوقت ذاته، فإن الطلب الهائل على الطاقة الناتج عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل قطاع المرافق العامة. فما كان ينظر إليه سابقا كقطاع دفاعي منخفض النمو أصبح اليوم محركا أساسيا للنمو. وقد أسهم هذا التحول بشكل خاص في إحياء قطاع الطاقة النووية، في ظل سعي الحكومات إلى مصادر طاقة مستقرة ومنخفضة الانبعاثات، قادرة على دعم الأحمال التشغيلية الضخمة للذكاء الاصطناعي.

### صعود دول «حلقة الوصل العالمية»

ومع تزايد فك الارتباط التكنولوجي والاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين، لا يختفي النشاط التجاري العالمي، بل يعاد توجيهه. وقد أدى ذلك إلى بروز ما يعرف باقتصادات الربط، مثل الهند وڤيتنام والمكسيك، وهي دول تحافظ على قدر من الحياد الاستراتيجي. وتلعب هذه الدول دور الجسور الحيوية بين التكتلات المتنافسة، حيث تستضيف في آن واحد أنشطة تصنيع غربية وشرقية، ما يجعلها عناصر محورية في سلاسل الإمداد العالمية الجديدة.

وبالنسبة للمستثمرين، توفر هذه المناطق فرصة للاستفادة من النمو العالمي دون الاضطرار إلى الانحياز إلى طرف في الصراع الجيوسياسي القائم، فهي تمثل نقاط الارتباط الرئيسية في خريطة التجارة العالمية الجديدة، حيث يمر عبرها جزء كبير من تدفقات السلع ورؤوس الأموال.

### الخلاصة.. الاستثمار في عالم منقسم

ويذكر تقرير «الوطني للثروات» أن هذا التحول الجيوسياسي والتكنولوجي يشير إلى ضرورة اعتماد نهج استثماري جديد، إذ إن الاعتماد على إستراتيجية «امتلاك السوق بالكامل» قد يواجه تحديات متزايدة في عالم متسم بالانقسام. وفي هذا الواقع، غالبا ما تتحقق العوائد المرتفعة من خلال رهانات مدروسة عالية القناعة، والاستثمار في الأبطال الوطنيين (الشركات الضرورية لأمن الدول واقتصاداتها ـ National Champions)، بالإضافة إلى التركيز على الأصول الحقيقية. فمع تغير قواعد الاستثمار، أصبح الفهم الجيوسياسي لا يقل أهمية عن تحليل القوائم المالية، وقد يدرك المستثمر المنضبط أن الانقسام العالمي ليس مجرد مصدر للمخاطر، بل قد يشكل فرصة جديدة للنمو.

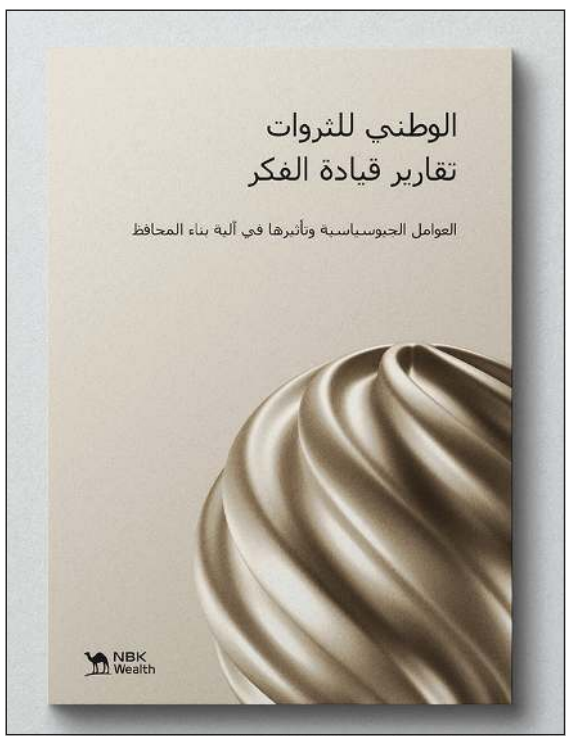


NBK Wealth

للاطلاع على بيان إخلاء المسؤولية